



مادة الاختبار: اختبار في الفلسفة

الاختصاص: الإجازة في التربية والتعليم

مدة الاختبار: 2 ساعات (من الساعة 14.00 إلى الساعة 16.00)

تاريخ إجراء الاختبار: 24 مارس 2021

الضابط: 1

القسم الأول : النص (12 نقطة)

إن الفكرة التي تقول بأن الشعب ليس بحاجة إلى تقييد سلطته على نفسه قد تبدو بدائية عندما تكون الحكومة الشعبية أمرا يرد في الأحلام فحسب أو نقرأ عن حدوثه في الكتب في سالف العصر والأوان (...). لقد أصبح الآن معروفا أن عبارات مثل "الحكم الذاتي" و "سلطة الشعب على ذاته" لا تعبر عن واقع الأمر تعبيرا حقيقيا . فالشعب الذي يمارس السلطة ليس هو نفسه باستمرار الشعب الذي تمارس عليه السلطة ، و "الحكم الذاتي" الذي يتحدثون عنه ليس حكم كل واحد لنفسه ، بل حكم الفرد بواسطة الباقين جمیعا.

وفضلا عن ذلك فإن إرادة الشعب إنما تعني بصفة خاصة الجانب الأكثر عددا أو الجانب الأكثر نشاطا وإيجابية من الشعب ، وهم أغلبية الشعب ، أو أولئك الذين نجحوا في أن يجعلوا من أنفسهم أغلبية ، وبالتالي فإن الشعب قد يرغب في كبت عدد من أفراده ، لذلك ينبغي الحذر من أي إساءة أخرى لاستعمال السلطة . وعلى ذلك فإن تقييد سلطة الحكومة على الأفراد لا تفقد شيئا من أهميتها ، عندما يكون القائمون بأمر الحكومة مسؤولين بانتظام أمام الجماعة، أعني أمام أقوى أحزاب المجتمع . ولقد امتدح هذه الفكرة المفكرون وعليه القوم في المجتمع الأوروبي على السواء . وحتى أولئك الذين اعتقادوا منهم أن الديمقراطية تضر بمصالحهم الحقة أو المزعومة ، لم تكن لديهم مشكلة في الموافقة على هذا الرأي . لدرجة أن فكرة "طغيان الأغلبية" ، أصبحت تدرج الآن بين الموضوعات السياسية النظرية بوصفها شررا ينبغي على المجتمع أن يحترس منه .

لقد كان "طغيان الأغلبية" في البداية كغيره من ألوان الطغيان الأخرى ، ينظر إليه ببراءة ، ولا يزال ينظر إليه على هذا النحو من الناحية الشعبية لكن على أنه عمل يقتصر على السلطة العامة غير أن المفكرين أدركوا أنه عندما يتتحول المجتمع نفسه ليصبح طاغية، أعني المجتمع بأسره ضد أعضائه الذين يؤلفونه فرادى ، فإن وسائل طغيانه لا تتحصر فيما قد يقوم به من أعمال على أيدي الموظفين السياسيين ، فالمجتمع قادر على تنفيذ أوامره ، وهو يفعل ذلك بالفعل ، وهو حين يصدر أوامر خاطئة بدلاً من الأوامر السليمة أو إذا ما أصدر في مسائل كان من الواجب ألا يتعرض لها على الإطلاق ، فإنه بذلك يمارس طغياناً اجتماعياً أشدّ قسوة بكثير من ألوان الطغيان السياسي .

جون ستيوارت مل
في الحرية

أنجز من خلال النص المهام التالية :

- 1- صنّع بدقة إشكالية النص . (03 نقاط)
- 2- قدم حجة من النص تثبت تهافت فكرة الحكومة الشعبية . (03 نقاط)
- 3- ما رأيك في "أن الطغيان الاجتماعي أشدّ قسوة بكثير من ألوان الطغيان السياسي"؟ . علل إجابتك ؟ . (03 نقاط)
- 4- اكشف عن أحد رهانات الدعوة إلى تقييد سلطة الحكومة أيّا كان نوعها؟ . (03 نقاط)

القسم الثاني : (08 نقاط)

هل توسيع النمذجة من مجال مسؤولية العالم أم تحدّ منها؟